المتمدد[٢٩] المهان .

قال فأخبرني يا عمرو أي الرماح أحب إليك عند المراس ، إذا اعتكر البأس ، واشتجر الدعاس[٣٠] ، قال أحبها إلى المارن المثقف[٣١] ، المقوم المخطف[٣٢] ، الذي إذا هززته لم يتخطف ، وإذا طعنت به لم يتقصف . قال ماتقول ياربيعة؟ قال نعم الرمح ذكرت وغيره أحب إلي منه ، قال وما هو ؟ قال الذابل السمال ، المقوم النسال[٣٣] ، المناضي إذا هززته ، الناقد إذا هززته[٣٤] ، قال فأخبرني يا عمرو عن أبغض الرماح إليك . قال الأعصل[٣٥] عند الطعان ، المتلمس السنان ، الذي إذا هززته انعطف وإذا طعنت به انقصف . قال ماتقول يا ربيعة؟ قال بئس الرمح ذكرت وغيره أبغض إلي منه . قال ما هو ؟ قال : الضعيف المهز ، اليابس الكز[٣٦] ، الذي إذا أكرهته انحطم ، وإذا طعنت به انقصم . قال فصرفا الآن طالب لي الموت اه فهل نجد في تلامذتنا أو شيوخنا من يعمل هذه المعاني أو يحسن مثل هذا الوصف؟ أني ولا لغة لنا ولا علم إلا بلغة حية مرتجة فليرجع القارئ إلى ماجاء في نبذة التفسير من الحكم بأننا أجهل الجاهلية الأولى.

الهدايا والتقاريظ

(مسلم الارتقاء لمعرفة دروس الأشيا) مجموعة كتب علمية في التاريخ الطبيعي وحفظ الصحة والتدبير المنزلي والأشياء « الطبيعيات » شرع في تأليفها الفاضل محمد أفندي أمين من موظفي الإدارة بنظارة الأشغال العمومية وقد صدر الجزء الأول منها وفيه ٣٦ درساً في مباحث التاريخ الطبيعي العمومية مع شيء من التفصيل في الإنسان . والغرض الأول من هذا الكتاب تسهيل فهم هذه العلوم على تلامذة المدارس فإنهم يتعلمونها باللغة الأجنبية في أثناء تعلم اللغة فيعسر عليهم فهمها كما يعسر عليهم فهم الكتب العربية المؤلفة فيها لأنها لم توضع للمبتدئين : وقد تكرم المؤلف الفاضل بإهداء باكورة عمله إلينا ونرغب إليه أن ندله على غلطه ليصلحه في طبعة ثانية

والدردن الكهام(٢٩) الذي يهان بعضد الشجر أي قطعه(٣٠) الدعاس الطعان واشتجروا اختلفوا وتشاجروا بالرماح تطاعنوا (٣١) اللين المقوم (٣٢) لا أعرف وصفاً للرمح من حرف خطف ومن معانيه المناسبة استلبه بسرعة (٣٣) السريع والعسال اللين المتحرك (٣٤) دفعته طاعناً (٣٥) الأعوج الملتوي (٣٦) اليابس .

ولكن بعض الاصدقاء أخذ الكتاب منا ليطلع عليه ويعيده بعد يوم أو يومين فمرض ما اوجب تأخير إرجاعه زمناً طويلا ولذلك لم نتمكن من مطالعته ولكننا تصفحنا قليلا منه فالفيناه فى غاية السهولة فنتمنى ان يقبل عليه مع التلامذة نبهاء المجاورين فى الازهر الذين سألونا عن كتاب فى هذا الفن يسهل عليهم فهمه من غير أستاذ . وأسلوب كتابة الكتاب أسلوب الجرائد السيارة وفيها من الانتقاد مانوه ان نذاكر المؤلف فيه مشافهة . وفى آخر الكتاب عدة رسوم وثمنه خمسة قروش فقط

(الاحاطة فى أخبار غرناطة) تاريخ عظيم لأديب الاندلس الشهير الوزير محمد لسان الدين بن الخطيب عثرت عليه شركة طبع الكتب العربية فاختارت طبعه وقد صدر الجزء الأول منه مطبوعاً طبعاً متقناً . وهو مبتدأ بكلام عام فى تلك العاصمة كوضعها وفتحها ونزول العرب الشاميين بها وما آل إليه حال سكانها الأولين معهم وحال ما يتصل بها وينسب إلى كورتها ووصف سورها ونحو ذلك وسائر الكتاب فى تراجم من نشأ فيها من رجال السيف والقلم من الرجال والنساء . ولا شك ان كل قارئ بالعربية يتشوق إلى معرفة تاريخ الاندلس التى كانت أكبر فخر للعرب فى العلم والمدنية وكل محب للأدب يتلذذ بقراءة كتابة لسان الدين بن الخطيب البليغة وكفى بهذين تشويقاً وترغيباً ولكننا أسفنا لما رأيناه فى الكتاب من الغلط والتحريف كأكثر المطبوعات الجديدة وانما نبهنا على هذا لأن هذه الشركة أقدر على ضبط كتبها من الأفراد الذين يتجرون بطبع الكتب ولعل عذرها فى هذا الجزء انه لم يوجد منه الا نسخة واحدة وثمنه ١٥ قرشاً وصفحاته ٣٧٥

(الانصاف فى التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف بين المسلمين فى آرائهم) تصنيف العلامة عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى الأندلسى الشهير واسم الكتاب يدل على نحو موضوعه وهو على اختصاره قد جمع من الفوائد فى بابه ما لم تجمعه الأسفار الكبيرة ولا شك انه من أنفع الكتب التى ألفها سلفنا . وقد طبعه واعتنى بضبطه وتصحيحه وشرح أبياته وتفسير غريبه أخونا الفاضل الشيخ أحمد عمر الحمصانى الأزهرى بمراجعة امام اللغة فى هذا العصر الأستاذ الشيخ محمد محمود الشنقيطى الشهير فنحث جميع الذين يعولون على رأينا فى اختيار الكتب النافعة على قراءته ثمنه ثلاثة قروش ولو لم أظفر به الا بثلاثة دنانير لبذلتها مرتاحاً وسنعود إلى الاقتباس منه بعد

« مرشد مأمورى الضبطية القضائية . ضبط الوقائع الجنائية »

لقد أحسن صنعاً الفاضل محمد بك صبرى عضو النيابة بمحكمة الزقازيق بتأليف

رسالة سهلة العبارة فى كيفية ضبط الوقائع الجنائية ليستعين بها العمد ومأمورو الضبطية فيما يعهد اليهم من هذا العمل العظيم الذى يتعلق بحفظ الدماء والاعراض وأكثر العمد والمأمورين جهلاء بالطرق التى تتبع فى ذلك ويصعب عليهم الاستمداد من كتب القوانين فسهل لهم هذا المؤلف ذلك فعسى ان يقبلوا عليه ويحيطوا بما فيه . وهو مطبوع طبعاً حسناً بمطبعة الشعب ويطلب من مكتبة الشعب ومن حضرة مؤلفه

(الصور) جريدة أسبوعية سياسية أدبية مصورة بالالوان أنشأها حديثاً أحد الكتاب المشهورين بآثارهم القيمة فى المؤلفات المصرية والجرائد اليومية الفاضل خليل افندى زينية وقيمة الاشتراك فيها خمسون قرشاً أميرياً فى السنة وهى جديرة بالرواج

« الرأى العام » جريدة مشهورة فى مصر يمتاز صاحبها البارع اسكندر أفندى شلهوب بأسلوب فى كتابة الجرائد يجذب القارئ إلى المطالعة فإذا أخذ جريدته قرأها كلها بلذة وان كان ممن لا يقرأون من الجرائد الا ما يحبون موضوعه . وقد كانت احتجبت ثم أسفرت فعسى أن تظل مسفرة دائماً

باب الرضاء والتقريظ

﴿ جريدة الجرائد والشعور العام بالفضيلة فى مصر ﴾

أكبر النعم التى منحتها مصر فى عهد الاحتلال الأمن العام وحرية المطبوعات . ومن العجائب ان المتمتعين بهذه الحرية يشكون فى هذه الأيام منها ويطلب بعضهم ان تقيد الحكومة هذه الحرية المطلقة كمن يطلب احتكار الهواء الذى يحيا به الناس ليعطوا منه بقدر ما يراه المحتكر لازما لحياتهم . هذا ما يظهر بادئ الرأى من الذين يردون على طالبى التقييد على انه لم يطلبه أحد ونحن نذكر الحقيقة مع بيان السبب .

كثرت الجرائد الأسبوعية فى مصر وأكثر أهلها ليسوا من أهل الصحافة فلا استعداد عندهم لجعلها حاجة من حاجات البلاد ولذلك أشرعوا لهم طريقاً جديداً وهو التنديد أو التعريض بمساوى الأشخاص وقد وجدوا فى هذا الطريق لمالجا وعوارض يرضون بها قومهم فمن الناس من يفتدى عرضه منهم بقليل من المال أو القروض ومنهم من يغريهم بذم عدو له بأجر معلوم وقد أطمعتهم معاملة هؤلاء السفهاء بالعظماء والفضلاء فلم يسلم منهم صنف من الاصناف وقد أكثروا فى هاتين السنتين من الخوض « بالمية السفية . . . » والارجاف بأعمالها